

قـيـعـان العـاشـق جـ1

سـامـى رافـت

نوع العمل: رواية

اسم العمل: قيعان العاشق

اسم المؤلف: سامى رافت

A G

للنشر و التوزيع

الطبعة: الأولى 2018

تصميم الغلاف: عمرو سليمان

تفضلوا بزيارة موقعنا

A G

للنشر و التوزيع من خلال الضغط على الرابط التالى:

<https://www.facebook.com/agpublishing>

كما يمكنكم مراسلاتنا بأعمالكم على الإيميل التالى:

a.gforpublishing@gmail.com



جلس علي عرشة في مكان مظلم كاحل لا تعرفه اعين بشرية يوجد عظام متناثرة من حولة وكرانه وحش أسطوري .. رائحة المكان مثل القبور المغلقة يوجد برأسه قرنين مثل الخراف ينحدر من بينهم شعرة الاسود الداكن اسنانة حادة أعينة سوداء لا يوجد فيها الا الظلام وجهة متجعد وكرانه مات وتحلل لا يوجد لة الا زراع واحد في الجهة اليمني .. اصابعة طويلة ارجلة اشبة بأرجل بشرية يخرج منها شعيرات سوداء مثل الاشواك لامعة كاحلة اضافرة طويلة مثل الذئاب انه الملك قيعان حاكم عشيرة بني القماقم المتواجدة اعلي جبال مدينة بابل اشدهم قوة يخفونه حد الموت لا يعترضه كبيرا او صغيرا كلمته واحدة وان تكررت تتكرر. عندما تموت فريسته دائما وحيدا داخل مغارة التي تحتضنها الصخور من حولة هذا هو منزلهم هو وزوجته جينا اجمل نساء الجان التي قد فارقت وفارقة الحياة .. يجلس حزين علي فراقها دائما داخل الظلام ينتظرها في الصباح ويبحث عنها داخل مدينة بابل في الليل ها هو يستعد لخروجة من جرة الكبير ليبحث من جديد مثل كل يوم في الساعة الثانية عشر بعد منتصف الليل .. اكتملت ال100 عام وهو يبحث عنها يتهمهمون عشيرته ويدعون انه اصبح من المجانين ولكن لا احد يجرء ان يقول لة انها ماتت في وجة اما هو.. فهو يعلم جيدا انها ماتت لكن حبه لها ينفي فكرة موتها من داخله خرج وأخذ يمشي في مدينة بابل لا عين تراه من البشر مثل الهواء بالنسبة لهم لا شئ حتا وجد صوت يأتي من البيت الذي قد توقف امامه) نعم يا امي (بيت مبني من الطوب الين الطيني مثل الارياف اقرب أكثر حتا اخترق جسدة المنزل انها) ريما) اكثر فتية المدينة جمالاً تسكن هيا وامها فقط بالمنزل_ كم من المرات التي قلت لكي فيها ان لا تنظري الي المرأة لتتباهي بجمالك امامها ليلاً) حسنا يا امي قولتيها كثيرا لكن ماذا سيحدث اذا نظرت للمرأة هل سأمريض هههه_ (لا سيمتلك اهل الجان) هههه جان انها خز عبلات وتخاريف يا امي انا ليست

طفلة انا الان 23 عاما انظري الي جسدي جيدا انظري كم انا جميلة
_تعبت منك كثيرا كل يوم تأخذين كلامي علي محمل المزح لن اغصبك علي
شئ يابنتي تصبحين علي خير ... كان ينظر اليها قيعان والي جمالها تتحدث
مثل زوجة جينا اقترب منها ثم جلس بجانبها علي سريرها يتأمل ملامحها
وهيا منبهرة بجمالها الذي يزداد يوما تلو الاخر تمشط شعرها الناعم امام
المرآة المعلقة بجانب سريرها الصغير علي الجدران يتأمل آعينها الجميلتان
شفتاها الصغيرتان اقترب من رقبتها ليشم عطرها .. ارتعش جسدها لوهلة
ودق قلبها سريعا) من نسمة الهواء الباردة التي مرت بجانبها (قرأت في
رواية(الكتاب الملعون)ليلة امس وهيا تتممها . عندما تمر نسمة باردة
بجانب خديك او ازونيك وانت في مكان نغلق يكون الجان يجالسك .. ايما
تقراء رواية كل اسبوع وعندما تتمها ترجعها لعم رجل كبير في السن
يعاملها كا ابنته لانه يعلم ان والدها متوفي يعرض الكتب في خيمته التجارية
الصغيرة التي تقع في منتص سوق بابل تذهب اليه كل اسبوع تستعير رواية
لاسبوع تقرأها وترجعها لة في نهاية الاسبوع بدون مقابل هيا فقيرة جدا ولا
تحتمل سعر رواية واحدة لذلك عم عمر يستبدل لها رواية كل اسبوع فهيا
تحافظ علي الرواية جيدا ..وقد اخذت مئة اليوم رواية (جزيرة الاحلام ...)
قام قيعان من جانبها ثم توجه ناحيت الكرسي المتارجح التي تجلس عليه
ريما دائما وهيا تقراء وجلس ينظر لها وهيا تتقدم ناحيته كانت تفكر من قبل
لحظة ان تبدء بالرواية الان . يبدو وكأنه كان يقرأ افكارها وهو بجانبها
علي السرير . ذهبت وهيا تحمل مشعالها الذي يخرج مئة ضوء النار . علقته
علي الجدران فوق المكتب ثم جلست علي الكرسي اخترقت جسد قيعان.
كانهم مزيج واحد . ينظر قيعان. من داخلها وهيا تمسك بالرواية) جزيرة
الاحلام (لسامي رافت صاحب ايضا الكتاب الملعون تحب ان تقراء له دائما
حسننا هيا بنا نبدء الرواية"" جزيرة الاحلام "" في مكان بعيد عن آعينكم

يوجد هناك فاكهه علي الاشجار التي تحاوطها الرمال والبحار جزيرة لا يسكنها غير فارس وليلي . فارس صياد في البحار لدية سفينة يستطاد بها القروش الصغيرة ويعرض لحومها في سوق بابل يسافر بالسفينة في احضان البحار مدة لا تقل عن 4 ايام ثم يعود بحصيدة من القروش وفي يوم انت الية ليلي لتشتري منة وهو بخيمة التي يبتاع فيها بداء الامر بكيف حالك اليوم الي احبك جدا كل يوم تزوجو وكانت تخرج معه في البحار لتساعده انهما لا يفترقان ابدا يحبون بعضهم جدا وفي يوم ذهبو الي رحلة للصيد انه اليوم الثالث لا شئ هذه المرة لا يوجد قروش نستطدها يافارس؟؟ ما العمل نقودنا علي وشك الانتهاء والقروش يبدو انها اصبحت ذكية لا تأكل الطعم انت تاتي الي هنا منذ 9 سنوات ماذا لو غيرنا الاماكن وذهبنا لاماكن اخرا في عرض البحار يمكننا انا ناتي بقروش اكبر ؟

ذهبت وهيا تحمل مشعلها الذي يخرج منة ضوء النار . علقتة علي الجدران فوق المكتب ثم جلست علي الكرسي اخترقت جسد قيقعان. كانهم مزيج واحد .ينظر قيعان. من داخلها وهيا تمسك بالرواية) جزيرة الاحلام (لسامي رآفت صاحب ايضا الكتاب الملعون تحب ان تقرأ له دائما حسنا هيا بنا نبداء الرواية"" جزيرة الاحلام "" في مكان بعيد عن أعينكم يوجد هناك فاكهه علي الاشجار التي تحاوطها الرمال والبحار جزيرة لا يسكنها غير فارس وليلي . فارس صياد في البحار لدية سفينة يصطاد بها القروش الصغيرة ويعرض لحومها في سوق بابل يسافر بالسفينة في احضان البحار مدة لا تقل عن 4 ايام ثم يعود بحصيدة من بيع القروش وفي يوم انت الية ليلي لتشتري منة وهو بخيمة التي يبتاع فيها بدء الامر بكيف حالك اليوم الي احبك جدا كل يوم تزوجوا وكانت تخرج معه في البحار لتساعده انهما لا يفترقان ابداً يحبون بعضهم جدا وفي يوم ذهبوا الي رحلة للصيد انه اليوم الثالث لا شئ هذه المرة لا يوجد قروش نصطادها يافارس؟؟ ما العمل

نقودنا علي وشك الانتهاء والقروش يبدو انها اصبحت ذكية لا تأكل الطعم
انت تاتي الي هنا منذ 9 سنوات ماذا لو غيرنا الاماكن وذهبنا لاماكن اخرى
في عرض البحار يمكننا ان ناتي بقروش اكبر ونعود بها الي سوق بابل ؟
نظر اليها فارس وقال لها وان لم نأتي بقروش سيزداد الامر قطع حديثهم
برق يضرب السماء وقطرات من المياة تقع عليهما في السفينة فنظر فارس
الي السماء وقال هيا لنذهب للداخل يبدو ان الآلهة غاضبة اليوم) فكانو في
بابل قبائل تعتقد ان السماء عندما تمطر تكون الآلهة تتعارك مع بعضها
البعض (دخل فارس وزوجته غرفة السفينة التي تسكن تحت شراع السفينة
جلسا علي سريرهما وهما ينظران من نافذة الغرفة علي خارج البحر تعرف
يا فارس أكثر شئ يعجبني في تلك الياالي التي تشبة ليلتنا هذه قال ماذا قالت
انظر الي القمر قال ماذا يعجبك فيه ماهو الملفت لهذا نظرت اليه وضحكة
وقالت انت لا تعرف شئ عن الرومانسية قال ما الرومانسي في هذا ايتها
الاميرة الحسنة قالت وهي تلتفت ناحية القمر بإبتسامة تخطف قلوب العشاق
لانه يسكن جميلا هادئاً رغم وجود كل من حولة غاضبا قال أتعلمين انك
تشبيه كثيرا ثم أطفأ المصباح وغلبهم النوم وباتت ليلي غاضبة جدا ... اعتلي
صوت العصافير والطيور ودخلت الشمس التي اطلت عليهم من نوافذ غرفة
السفينة ... فتحت عيناها وهيا تنظر لفارس كم جميل وهو نائم واذا بالسفينة
ترتطم بشئ استيقظ فارس علي صوت الارتطام نهض فارس من مكانه
ليرى ما لم تراه أعين من قبل اخذ يصرخ علي ليلي كالمجنون ليلي ليلي
نهضت وخرجت وهي تركض ناحيته وقالت نعم ماذا انظري التفتت وراها
ليتوقف ننى عيناها عن الحركة كالمزهولة أرض خضراء طويلة يتوقف
عليها كافة الحيوانات بأشكال لن تراها في اقصي خيالك دينصورات أشياء
انقرضت في وجود البشر لم يتوصل احد غير فارس وليلي الي هذه الجزيرة
فهي منذ بداية خلق الأرض لم يزرها بشرى .نظر فارس بالمنظار من الجهة

الآخرى ليجد لا شيء سوا البحار فنظر لبوصلته ليعرف منها اين هو اقصى الجنوب ام اقصى الشمال ام أين فوجدها معلقة لا تعمل بشكل صحيح نظرت ليلي إليه وقالت ""اين نحن يا فارس وما هؤلاء الحيوانات الطويلة قال حقا لا أعرف ربما تكون جزيرة إيزوريس) كانت قبيلة فارس تعتقد ان إيزوريس هي إلهة الجمال وطردت من السماء علي الارض في يوم تعاركت فيه الآلهة.

شعرت ريما بالنعاس وهيا تقرأ فأغلقت الكتاب ووضعتة امامها علي مكتبها الصغير ثم قامت وتوجهت ناحية السرير ثم نامت علي سريرها وأغلقت أعينها وأخذت تفكر في فارس تتمني ان تضعها الايام في موقف كاهذا مع رجل يحبها مثل حب فارس ليلي غالبها النوم وهيا تفكر اما قيعان فكان يجلس كما هو ينظر اليها من ركن غرفتها ظل جالسا أكثر من ساعة حتا تأكد انها نامت ثم اقترب من سريرها ثم جلس بجانبها نظر ناحيت المشعل الموقود في زاوية الغرفة فأنطفاء المشعل اصبحت الغرفة مظلمة كاحلة ثم نام بجانبها وأخذ يقترب منها رفع يده اعلي رأسها واخذ ينحدر علي شعرها... شعرت ريما بيد تداعب شعرها فتحت اعينها لتجد الغرفة مظلمة آتقربت

ريما من قيعان الذي قد أخذ شكل جسد امها ثم حضنته وقالت (تعرفي يا امي رغم موت ابي وانا صغيرة الا انني لم اشعر يوما بالنقص فأنتي امي وابي وأخوتي وكل شئ (حضنها قيعان وضمها لصدرة وقال بصوت امها (وانتي بنتي وزوجي وابي وامي وكل شئ نامي يا صغيرتي واخذ يتلاعب بشعرها كما تفعل امها (نعست ريما سريعا حتا لم تبقي لدقيقة واحدة لتجد نفسها في جزيرة نائمة علي الشاطئ... اين انا ماهذا المكان هل احد هنا ؟ كان يتردد صوتها في المكان اخذت تتلفت وهيا تنادي بصوت عالي هل يوجد هنا من يسمعي ؟ أنتفض جسدها علي يد أستراحت علي كتفيها (صوت يقول) انا هنا (التفتت لتلقي رجل يقف خلفها زقنة طويلة شعرة

طويل عيونه زرقاء لامعة يبدو وكأنه من العصر الحجري لا يرتدي شئ
علي جسده غير جلد الماعز الذي يدار بيه عورته تراجبت ريما للخلف وهيا
مرتبكة من انت ؟ انها جزيرتي يجب ان تجاوبيني انتي علي هذا السؤال من
انتِي_ " انا ريما لا اعرف كيف جئت الي هنا من انت واين نحن انا فارس
توقفت ريما عن الكلام مزهولة وهيا تنظر آليه (فارس_ (هل نحن بجزيرة
الاحلام نعم انها جزيرة الاحلام _ أين ليلي ؟ ماتت_ كيف ؟ قتلتها ايزوريس
لماذا ابتعد فارس عنها ثم توجه ناحية البحر وقال حان وقت الوداع_ ماذا ؟
اي وداع فارس الي اين تذهب سنتقابل غدا ثم القي بنفسه في البحر شئ
مسك بكتفيها من الخلف التفتت لتجد نفسها علي السرير وامها تمسك بكتفيها
وتهز جسدها_ هيا اشرق الشمس منذ ساعتين وانتي نائمة حتا الان هيا
لنحضر الطعام نظرت اليها ريما ثم تقلبت لتنام ثانيता انهضي كفاكي نوم
حاضر يا امي خرجت امها من الغرفة وريما تحاول ان تستعيد حلمها لتكمل
تفاصيله حاولت ان تتركب تفاصيل حلمها وتوقعات لما حدث من فارس)
لكن صعب ان تستعيد حلم مرة اخرا (لا يوجد مفر من تنظيف البيت
وتحضير الطعام يجب ان اساعد امي ثم نهضت من سريرها وخرجت من
غرفتها لتجد امها جالسة امام الفرن تحضر الخبز #صباح الخير يا امي
صباح الخير يا ريما متي استيقظتي من جانبي يا امي لن اشعر بك وانتي
تغادرين غرفتي_ لم انام بجانبك لاستيقظ بجانبك انا كنت نائمة بغرفتي يبدو
انك لم تستفيقي من نومك اذهبي واغسلي وجهك .تمازحيني يا امي ؟ حقا
انتي كنتي بجانبني ليلة امس_ حقا لم اكن بجانبك لكن دخلت غرفتك وانتي
نائمة لا غطيك كان الجو شديد البرودة ليلا

لكن يا امي ... ريما اذهبي واغسلي وجهك هذا كبوس او حلم ليس الا حسنا
يا امي ذهبت ريما لتغسل وجهها ثم خرجت لتساعد امها مَرَّ النهار
وغربت الشمس عن منزل ريما بينما كان يحضر قيعان نفسة للخروج من

كهفه المظلم ليتوجة الي بيت ريما ذهبت ريما الي غرفتها ثم اقتربت من مكتبها الصغير أمسكت بالكتاب (جزيرة الاحلام (ظهر قيعان من العدم ثم اقترب منها مسرعا ليتابع معها ثم جلس علي مقعدها ليمتزج جسدهما مثلما فعل ليلة امس فتحت الكتاب لتكمل ما بدأت ... لم يتوصل احد غير فارس وليلي الي هذه الجزيرة فهي منذ بداية خلق الأرض لم يزرها بشرى .نظر فارس بالمنظار من الجهة الاخرى ليجد لا شيء سوى البحار فنظر لبوصلته ليعرف منها اين هو اقصى الجنوب ام اقصى الشمال ام أين فوجدها معلقة لا تعمل بشكل صحيح نظرت ليلي إليه وقالت ""اين نحن يا فارس وما هؤلاء الحيوانات الطويلة قال حقا لا أعرف ربما تكون جزيرة إيزوريس) كانت قبيلة فارس تعتقد ان إيزوريس هي إلهة الجمال وطردت من السماء علي الارض في يوم تعاركت فيه الآلهة (انا جائعة يا فارس هذا اليوم الثاني لم اتناول أي شئ يوجد شجر هناك هيا نتناول اي شئ نزل فارس وليلي الي الجزيرة كان يحيط بهم حيوانات تأكل من حشائش الارض أشكالهم غريبة واخرى ذات رقبة طويلة تأكل من الاشجار لا يوجد شئ علي الاشجار هنا يا فارس ماذا سنفعل انظري هناك يوجد شجرة مثمرة هيا نذهب اليها ذهب فارس وليلي وتوقفوا تحتها ماهذا يا فارس ؟ لا اعرف هذه المرة الاولى التي ارى فيها هذه الثمرة قطف فارس ثمرة ليتذوقها نظرت ليلي اليه وهو يتذوق يبدو علي تعبير وجه انها شهية فارس هل هي شهية ؟ قطف واحدة اخرى وهو يأكل واعطاها اليها تذوقي انها شهية جدا أكلت منها ليلي حتى امتلأت بطنها استيقظ فارس وليلي تحت الشجرة التي أكلوا منها علي صوت ذئاب تعوي وظلام يحاوطهم من كل مكان لا يوجد شئ مضئ سوى النجوم والقمر في السماء- فارس اين انت - اقتربي انا هنا... اقتربت منه خائفة وهي تقول ماذا حدث كيف غلبنا النوم هنا - رأسي تؤلمني يا فارس- وانا ايضا رأسي ثقيلة صدام يأكل في رأسي) آستندت عليا وهيا ترتعش وقالت هيا بنا

لنعود الي السفينة انا خائفة هيا نغادر هذا المكان .. توجهوا ناحية السفينة لكن اين السفينة ؟- أين السفينة يافارس... توقف فارس مصدوم وكأنه مشلول عن الحركة تلفتت ليلي كالمجنونة - اين السفينة سنموت هنا يافارس سنموت _____ اذداد صوت الذئاب وتردد في انحاء الجزيرة وكأنهم يقتربون استيقظ فارس من صدمته علي صوت الذئاب وقال هيا يا ليلي لا وقت للبكاء هيا نختبئ اركضي اخذو يركضون ليختبئو من الذئاب لا يعرفون الي أين يركضون فقط يركضون من الخوف حتى وجدوا كهفاً تغطية الاشجار والصخور ركضوا ناحيته ليختبئوا ثم دخلوا ليجدوا ما لم يتوقعون ان يجدوه - ..اللعه...

استيقظ فارس وليلي تحت الشجرة التي أكلوا منها علي صوت ذئاب تعوي وظلام يحاوطهم من كل مكان لا يوجد شئ مضئ سوى النجوم والقمر في السماء- فارس اين انت - اقتربي انا هنا... اقتربت منه خائفة وهي تقول ماذا حدث كيف غلبنا النوم هنا - رأسي تؤلمني يافارس- وانا ايضا رأسي ثقيلة صداع يأكل في رأسي) آستندت عليا وهيا ترتعش وقالت هيا بنا لنعود الي السفينة انا خائفة هيا نغادر هذا المكان .. توجهوا ناحية السفينة لكن اين السفينة ؟- أين السفينة يافارس... توقف فارس مصدوم وكأنه مشلول عن الحركة تلفتت ليلي كالمجنونة - اين السفينة سنموت هنا يافارس سنموت اذداد صوت الذئاب وتردد في انحاء الجزيرة وكأنهم يقتربون استيقظ فارس من صدمته علي صوت الذئاب وقال هيا يا ليلي لا وقت للبكاء هيا نختبئ اركضي اخذو يركضون ليختبئو من الذئاب لا يعرفون الي أين يركضون فقط يركضون من الخوف حتى وجدوا كهفاً تغطية الاشجار والصخور ركضوا ناحيته ليختبئوا ثم دخلوا ليجدوا ما لم يتوقعون ان يجدوه- .. اللعه... قالها فارس وهو ينظر الي الجماجم جماجم لحيوانات مختلفة تحاوطهم كم هائل من الجماجم معلقة تتماسك ببعضها البعض صفوف مثبتة في

الصخور تساقطت قطرة ماء ملتزجة مضيئة علي يد ليلي فارس انظر؟؟
نظرت فوقها هيا وفارس ... فوجدو ما هو افضع كائنات اشبه بالخفافيش
احجامها كبيرة بأسنان مسنونة تتساقط منها قطرات لزجة مضيئة تتماسك
بأجنحتها في الصخور لا يوجد لهم آعين رؤوسهم تغطيها كمية كبيرة من
الاشواك السوداء لا يتحركون من اماكنهم وكانهم محنطين كان الكهف مضئ
اضائة لا بأس بها بسبب المادة الازجة التي تتساقط من علي اسنان الخفافيش
لكن الاغرب من ذلك والذي ارب ليلى وفارس اكثر ان القطرات كانت
تتجمع وكانها تبني شئ مثل الافلام الخيالية عاد صوت الذئب من جديد
امام الكهف نظر فارس وليلى الي مدخل الكهف وهما يتراجعان إلي الخلف
اختبأت ليلي مسرعة خلف فارس الذي كان ينظر الي آعين الذئب التي
تجمعت امام باب الكهف وتوقفت كانها تخاف شئ اشبه بذئب لكن كانوا أكثر
وحشية آعينهم حمراء ملتهبة كالبحيم .. ينظرون الي فارس وليلى ثم
ينظرون الي الشئ الذي كانت تبني قطرات المياه ... وكانهم كلاب ينتظرون
أوامر صاحبهم ... لا صوت لا شئ يصدره فارس وليلى سوا الخوف حتا
انفاسهم كانت تخرج بصعوبة من خوفها.. انطفي النور الذي كانت تصد
القطرات الزجة لا شئ امام آعين ليلي وفارس الآن غير نور الجحيم الذي
يخرج من آعين الذئب اقتربت آعين الذئب شئ فشئ وگانهم يتماشون علي
اطراف صوابعهم يقتربون وهم يهتممون بتسنين اسنانهم في بعضها ثم
اضاء شي واخذ يقترب من ليلي وفارس هربت الذئب وجلودهم تحترق من
النور وكانهم "دير اكو لا " تشكل النور علي جسد امرأة .. شعرها طويل
تجرة ارضا وهيا تقترب ناحيتهم جسدها عاري لا ترتدي شئ آعينها
خضراء بقرانية اشبه بقرانية القطط ثم قالت.... لا تخافو انتم في أرضي
قالت ليلي وهيا خائفة.. م.... من انتي انا ايزوريس ايزوريس اله الجمال قطع
فارس حديثهم ان كانت هذه جزيرتك وانتي اله الجمال المطرودة من قبل

الالها في السماء كما يعتقدون البعض من اهل قريتي في بابل فلماذا تفعلين كل هذا نظرت اليه وقالت يبدو انك ذكي كما حدثتني عنك القروش التي تسعا لاسطيادها بالقرب من جزيرتي... ادرك فارس حينها انها تعلم كل شئ عنهم ثم قال آين سفينتي .. أغرقتها اتركينا وشئنا نحن لن نفيدك في شئ ""

ضحكت إيزوريس ثم اقتربت اليه ثم انحنى علي اذنة وقالت .لاني احببتك لن اجعلك تفلت من جزيرتي انت لي لي فقط لكنني احب ليلي ردت غاضبة من انت لتتجرء علي إيزوريس من انت لترفض جمالها اهذه من تحب حسنا انظر اليها جيدا .. تلفت فارس الي ليلي ليجدها صنم اصم متجمدة كالصخور ل.. ليلي ليلي لا يصدق مايشاهدة اخذ يصرخ ماذا فعلتي بها لعنتها ولن تحل لعنتها إلا اذا احببتني كما أحبك ستبقي متحجرة هكذا لمدة 10 سنوات ستظل بجانبهم وان لم تفعل سأمحيها من امام بصرك الآن وسأمحيك معها لا يتبقى لفارس الا الامر الواقع وافقها علي ما تريد لتحل لعنتها عن ليلي مر سنتين وهو يجالسها فرشها كل ليلة يخرج كل يوم من كهفها ليبحث عن سفينته ناجيته الوحيدة من الجزيرة لكن لا شئ.. سوا الصخور والاشجار والحيوانات لا يوجد احد ليتكلم معه حتا آيزوريس كانت تختفي نهارا وتظهر ليلا لتتال ملذها من فارس اصبح فارس مثل اهل الكهوف من العصر الحجري ذقنه طويلة شعرة طويل غير مهندم وفي يوم من الايام رأي شئ يتسلق الجبال بسرعة البرق ثم دخل الي كهفة الصغير الذي كان في منتصف اعلي الجبال ماهذا... ؟ توجه مسرعا ناحيت الجبال واخذ يتسلقها شئ فشئ انه لا يخشي شئ الآن سنتين كانو كافين ليقتلو خوفا بين الحيوانات المفترسة لكن شئ مثل هذا لم يراه من قبل اخذ يتسلق حتا وصل امام مدخل الكهف الصغير دخل يترقب ظهور الشئ الذي كان يتسلق شم رائحة كريها بداخل الكهف تنبع من عظام الحيوانات التي كانت تتناثر علي الارض امام مرما بصره ثم وجد شخص يجلس علي الارض في الجزء المظلم يتمسك

بركبتيه وكأنه خائف اقترب فارس قطع اقتراب خطواته صوت يأتي من
الظلام .. لا تقترب.. توقف فارس مكانه ..ثم تراجع خطوه للخلف وقال لن
اضررك بسوء اريد ان اتكلم معك

_لن يعجبك ما انا عليه الآن انا ايضا اريد ان اتكلم معك
اراقبك منذ اليوم الاول لك هنا علي الجزيرة لكن اخشي ان يتوقف قلبك من
بشاعه وجهي

لا بأس اخرج من الظلام انا مستعد لرؤيتك ايا كنت ..
بداء يظهر من الظلام يد تقترب يكسوها شعر اسود
اظافرها طويلة جسدة مشوه كليا منظر ترتعب له القلوب
تراجع فارس من رهبة منظره

لا تخف يا فارس لن اضررك
من انت ومن فعل بك هذا
انا قيعان زوج ازوريس السابق..
اما عن شكلي فكل عشيرتي هكذا
عشيرتك؟؟ انت من الجان
نعم انا ملك الجان في بابل
بابل كيف ؟ انا لم ارا جان من قبل في اركان بابل
لان بيننا حاجز لا يمكنك ان تراهم الا لو ارادو ان يتواصلو معك مثلما فعلت
انا

وماذا اتي بك الي هنا

زوجتي الملكة اقصد التي كنت اظن انها زوجتي ؟

ماذا لم افهم ماذا تقصد

ايزوريس هيا من جلبتني الي هنا انا وانت وكل الرجال من قبلنا .. انها تنتقم
منا هنا .. هنا سجن لنا

كل عشر سنوات تجلب الي هنا اقوي الرجال من الجان او الانس تختارة هيا
بنفسها ثم تتنكر في هيئة امرأة جميلة اخرا وتترين للرجل التي تريده حتا
تتزوج

منة ثم تاتي بة الي هنا بطريقة او بأخرا الي ارضها الملعونة
نظر فارس الي قيعان والصدمة تملأ عينية
لكن...لكن كيف ليلى كانت بجانبى عندما لعنتها إيزوريس

..

نعم انها توهمك لتجلس معها العشر سنوات لتحل لعنه حبيبتهك الوهمية انها
تتلاعب بنا

صمت فارس لدقيقة ثم قال..لماذا تنتقم من اقوي الرجال؟
لأنها مطرودة من السماء من زوجها راع اله الشمس
لماذا طردها

لا أعرف

اذا اين تذهب بالنهار ؟

لا اعرف

واين كل الرجال التي كانت تجلبهم خلال كل هذه السنوات ؟
قال له قيعان كل هذه الحيوانات كانوا رجال في يوما ما
انها لعنتهم

اذا انا التالي؟؟

نعم يا فارس انت التالي

لكن يوجد فرصة واحدة يمكنك ان تخرج بها من هنا
كيف ذالك ارجوك اريد ان اخرج من هنا

يوجد لدي إيزوريس كتاب من السماء يوجد به تعاويذ لو آمتلكته يا فارس
ستحل لعنتك

وآين هذا الكتاب

لا أعرف

سأذهب الآن يجب ان ابحث عن هذا الكتاب قبل ان تعود

....

ذهب فارس الي الكهف واخذ يبحث عن الكتاب في كل مكان

لكن لم يجده

كانت الشمس اوشكت علي الرحيل

هذا معاد إيزوريس قد تكون هنا في اي وقت

جلس ينتظر ظهورها من جديد مثل كل يوم

فارس ...

نظر خلفه ليجد إيزوريس تجلس عارية بجانبه علي السرير

ثم اقتربت وهيا تحمل كأسين من النبيز

تفضل يافارس اشرب معي

لا اريد اليلة ..

لماذا؟؟

لا اريد وحسب

تجرات كثيرا ... يافارس

نعم تجرات ماذا سيحدث ؟ ستقتليني وما الفرق انا ميت .. هنا بشكل او بآخر

تعرف يافارس لماذا اخترتك ؟

نظر فارس اليها وكأنه لا يهتم... .

لأنك شجاع لا تخشي شئ حتا وانت تعلم انك ضعيف امامة لا تخشاة

لذلك سأخذك الي مكان اخر بعيد عن هنا ..

آين ؟"

بيتي هناك خدام هناك كل شئ تريده ستشاركني كل شئ ستكون الملك

كيف ولا يوجد هنا احد في الجزيرة؟؟

ليس في الجزيرة ؟

اذا اين؟؟

في بابل

ماذاااا ؟ بابل مدينتي كيف هذا

لانني متتكرة في ملكة الجان هناك بأسم الملكة ليلي لا احد يعرف انني

ايزوريس

ليلي

نعم ليلي

لكن بشروط ؟

وماهيا الشروط

ان لا تتفوة بكلمة واحدة عن اي شئ مما تعرفه عني هنا للجان هناك ان

تحدثت بكلمة ستكون رقبتك هنا وجسدك هناك ...

وماذا ايضا

اسمك سيتغير حتا هيئتك كل شئ

وماذا سيكون اسمي هناك

قيعان

وهيئتي ؟

هيئة جان بل اقوي بكثير

اخذ يفكر بينه وبين نفسه "(يبدو انها تستبدلني بقيعان لأحكم معها الجان

هناك بأسمة وهيئة.. يجب ان يكون الكتاب هناك)

حسنا.موافق

حسنا سنجلس اليه في فراشنا وغدا سنذهب الي مملكتي هناك سيكونو

مترقبين وصولك محشدين في انتظارك
لماذا؟؟

غدا سأقول لك

استيقظ فارس علي شروق الشمس التفت بجانبه لكن لم يجد إيزوريس
كالعادة ثم قال لنفسه يجب ان اذهب إلى قيعان يجب ان اطلعه عن ما حدث
أمس بيني وبين إيزوريس خرج من الكهف مسرعا ثم توجه ناحيت الجبل
واخذ يتسلقة ... دخل وقال بصوت عالي قيعان أين انت قيعان يجب ان
تتواصل معي لا يوجد وقت قيعان اين انت ..صدر صوت من قيعان وكأنه
يتألم ..انا هنا ..توجه فارس ناحية قيعان.. ماذا بك لماذا ترقد هكذا انا احتضر
بافارس ...لا تقول هذا ستعيش سأل لعنته يا قيعان فارس لا يوجد وقت.. انا
احتضر سمعتك ليلة امس كنت أراقبك لاطمئن ان إيزوريس لن تفعل بك شئ
وسمعتها.. وهيا) ...اخذ يتنهد ثم اكمل حديثه (..وهيا.. تقول لك انك ستحل
مكاني.. كنت اختبئ امام كهفكم ثم اقترب مني شئ كان طويل يافارس شئ
قوي طويل يتسلسل بسلاسل من من النار الملتهبة يده مسنونة مثل السيوف
عيناه واسعتان تخرج منها حشرات لادغة امسكني ورماني الي بعيد.. فارس
امسك يدي.. لا تتركها الا وانا ميت مدد يدي لامسكها لاهون عليه سكرات
موتة) ما هذا (أين انا ..تغير المكان والزمان وكل شئ أقف بين حشد من
الجان وكانني لا شئ . ثم رأيت قيعان يخرج من قصرة ويخرج معه امرأة
ركع كل من حولي من الجان ..أنحنو علي ارجلهم وانا أقف لا افهم شئ ثم
خرج شئ من خلفه شئ يشبه الماغول طويل القامة شديد البنية بعين واحدة
جلدة مثل التماسيح يمسك بيديه اليمني بوق طويل وبيدة اليسرا سيف ملتهب
ثم قرب البوق من فمه واخذ ينفخ فيه وضع كل من حولي من الجان يده علي
اذنه خاشين علي سمعه من طنين صوت البوق حتا انا صرخت من شدة
الصوت وانا اضغط علي اذني من الألم ثم توقف الصوت توقف الجميع مرة

اخرا وكانها مراسم تحدث عندما يخرج الملك من قصره... ثم قال قيعان
ياعشيرتي يا امتي يا ابنائي واخوتي وامهاتي في بابل اليوم يوم زفاف ملككم
علي ملكتكم الجديدة "الملكة ليلي" غدا سنغادر بابل انا وهيا فقط في رحلة
حول العالم رصادي وحارسي (ميعون) (هو حاكمكم حتا اعود الي بابل ركع
الكل مرة اخرا لميعون الذي كان ينفخ في البوق هللت العشيرة بالفرح
والمباركة لملكهم ثم دخل قيعان الي الداخل توجهت ناحيت القصر وانا ادخل
من بين اجساد الجان وكانهم غبار لافهم لماذا انا هنا يجب انا اتحدث إلى
الملك قيعان تدرجت سلم القصر ودخلت من البوابة التي كان يقف امامها
ميعون كنت خائف منه وهو ينظر ناحيتي اقتربت لكنه نظر امامه مرة اخرا
وكانه لا يراني دخلت من البوابة فوجد قيعان يمسك بيد الملكة ليلي في
منتصف الطريقة قيعان اليها الملك قيعان لا شئ وكانه لا يسمعي اقتربت
منهم ثم القيت بيدي علي جسدة قيعان... لكن يدي سرحت في الهواء ماذا ؟
قيعان انا هنا اتسمعي ... ضحك قيعان وهو ينظر الي ليلي نظرات
روامنسبة الي اين سنذهب ياملكتي ؟ قالت ليلي.. سنذهب الي جزيرة الاحلام
اين هذة؟؟ انها مفاجئةثم دخلو الي غرفتهم ليمارسون الحب والغرام
خرجت من الغرفة لا اعرف اين اذهب ولماذا انا هنا حسنا مادمت في بابل
سأذهب الي بيتي اشتاق الي امي كثيرا.. يبدو أن قيعان خلصني من لعنتي
توجهت مسرعا الي بيتي اسفل جبال بابل الجان يسكن الجبل هنا اما البشر
هناك... ارا أضواء المشاعل المعلقة امام البيوت من هنا توجهت سريعا وانا
اتشوق الي رؤيت البشر من جديد يا الهي... ها انا اقترب من بيتي فوجد
الباب مفتوح.. دخلت لاجد ماهذا من التي تجلس هنا توجهت ناحيتها
مسرعا من انت وماذا اتي بك الي منزلنا كانها لا تسمعي او تتجاهلني تمسك
بيدها مجموعة من الخيوط وتصنع ملابس يبدوا انها لطفل صغير ..
اتسمعيني يا انت؟؟ يبدو انها صماء لا تسمع مدد يدي ناحيت جسدها... انت

انا اكلمك ..وكانني ميت علي قيد الحياة يدي اخترقت جسدها توجهت الي
غرفتي ما هذا أين اشيائي ما الذي فعل هذا بمنزلنا هذه الاشياء لا تعود لنا
حتا... حتا الملابس وكانها من القرن الماضي اطفال تجري من حولي...
تلعب مع بعضها البعض ثم دخل شخص من الباب يحمل فأس علي كتفيه ...
قالت المرأة التي تجلس علي مقعدها مرحبا زوجي العزيز تقدم ناحيتها وقال
اشتقت اليك كثير ثم انحني برأسه علي بطنها واخذ يسمع ما يحدث بداخلها ثم
قالت .. ابنك يبدو انه شديد مثلك ير كل بأرجلة في بطني يبدو انه عصبي
مثلك هههه لكنه سيأخذ جمالك عزيزتي ماذا ستسمية اذا .آسميته دراز لبيكون
اسمه دراز حاشد الفارسي توقفت مصدوم من ما اسمعة لا اصدق
هذا دراز؟؟ انه والد جدي انا اسمي (فارس خذاع السبع دراز حاشد)اذا انا
في زمن لا يوجد فيه امي وابي حتا .. خرجت مسرعا كالمجنون اجري علي
رمال بابل حول البيوت ثم توقفت بين الناس انا هنااا انتم اخذت امد يدي
علي اجسادهم ..لا شئ انا لا شئ !!..انحنيت ارضا علي ركبتي تملئ عيني
الدموع ماذا فعلت في حياتي ليحدث لي كل هذا صرخت بكل ما املك من
قوة والسماء تمطر والناس تجري من حولي وتدخل بيوتها خوفا من الرعد
والمطر ايزوريس اعرف انك تسمعيني اعرف انك هناا واذا بيد تسكن علي
كتفي ...التفت ...لأجدها من جديد...

صرخت بكل ما املك من قوة والسماء تمطر والناس تجري من حولي
وتدخل بيوتها خوفا من الرعد والمطر ايزوريس اعرف انك تسمعيني
اعرف انك هناا واذا بيد تسكن علي كتفي ...التفت ...لأجدها من جديد ...
ليلي ...ضحك فارس ضحكة يائسة ..ثم قال هيا.. هيا اقتليني يا ايزوريس
تعرفين شئ انا مللت من كل هذا اقتليني فالموت اهون من شرك ولعناتك
هيااا ثم صرخ في وجهها لما تقفي مبتسمه هكذا افعلها سريعاقطعت
حديثه بابتسامتها السخيفة .لن افعلها لانني لست ايزوريس لعبة جديدة اذا من

العيبك الخبيثة انا لست ايزوريس .. اذا من انتي ... انا روح ليلي التي
استخلصتها ايزوريس لنفسها كيف ؟ ايزوريس تتغزي علي ارواح اجمل
الفتيات لتبقي جميلة دائما وتتغير في اشكالهن لتجذب الرجال لجزيرتها هناك
... لا افهم شئ ... تعالي معي ستفهم " .. نهض فارس واخذ يمشي وراها
وهيا طائرة فوق الارض كالاشباح يمشي في الظلام ناحيت الجبال خلفها
انت توقفي ... الي اين نحن ذاهبون نحن نتجة الي مملكة الجان من جديد ؟
التفتت الي لفارس ثم قالت تمهل قليلا ها نحن نقرب .. اخذو يتصاعدون
الجبل حتا وصلو للقمة بالاسفل كانت مملكة قيعان .. توقفت ليلي علي حافت
الجبل ثم قالت ؟؟ انظر يافارس .. ثم شاورت علي قصر قيعان بالاسفل ثم
قالت اترا الغرفة المضيئة بالنور الاحمر هناك في قصر قيعان نعم اراها ..
بداخلها يوجد ممر طويل يوجد به ارفف علي اليمين وعلي اليسار في كل
رف منهم يوجد عشرات الصناديق في كل صندوق منهم تسكنه روح لفتاة
انت مخلصنا من ايزوريس يافارس اطلق العنان لأرواحنا... ثم اختفت تلفت
حولة .. اين ذهبت صرخ وقال اريد ان اعرف اين الكتاب .. آي ... (استفاق
وهو يدة في يد قيعان ... وكأنه كان حلم او كابوس كان قيعان قد فارق
الحياة نظر الية فارس ودموعة تهرب من عيناة ثم تلاشي جسد قيعان
علي هيئة رماد وتبقي القليل في يد فارس ضم قبضته عليهم وخرج امام
الكهف توقف وسط الرياح ثم فتح قبضة يده وقال أنت الآن حر يا قيعان حلت
لعنتك يا صديقي ... لكن اطمئن حقك لن يضيع ثم نظر الي اعلي السماء لن
يضيع يا قيعاااااان ثم نزل من اعلي الجبال والشمس تعلن غروبها وتوجة الي
كهف ايزوريس من جديد ثم جلس ينتظر عودتها ... يفكر في كل شئ حدث
له يدعي ربه ان تستيقظة امة وتقول به ان كل هذا مجرد كابوس فارس
فارس الي اين كنت سارح هكذا لا شئ عزيزتي ايزوريس . ثم ابتسم ماهذه
الرومانسية التي تطل من عينيك فكرت في الامر قليلا فوجد انك هدية من

السماء ارتزقت بها لا يوجد امرأة احلي منك حتا كل الاماني يمكنني ان
احققها بين يديك .. هذا هو فارس حبيبي هيا بنا لنذهب الي بيتنا الجديد كيف ؟
سنذهب كل ماعليك هو ان تغلق عينيك فقط لكن قبل ان نذهب 'يجب عليك
ان تقف بجانبني هناك لا تتفوة بكلمه واحده ..حسنا اتفقنا... ها انا اغلقها
..هيا.. ماذا هيا ؟ سمعتها تقول بصوت عالي يامعشرت الجان ..فتحت
عيني.. ** فوجد العالم مختلف كل شئ بالون الاحمر والاسود لا يوجد الوان
آخر غير درجات الاحمر والاسود فقط يبدو ان آعين الجان خلقت هكذا
للتعايش مع الظلام.. وجد نفسي اقف امام معشرت الجان وخلفي يقف
(ميعون) جسمي مثلهم لكني بيد واحدة يوجد في اسفل قدمي حوافر مثل
الخراف وقرون فوق رأسي وشعر كاحل السواد يخرج من كل مناطق
جسدي الكل راكم لا صوت غير صوت آيزوريس التي كانت تتنكر في
صورة زوجة قيعان ... عاد ملككم كلنا كنا نعتقد انه مات علي يد الملائكة
حتا انا اعتقد انه مات ونحن نبحر بعيد عن بابل في احتفاليه زواجنا لكنه
عاد عاد اقوي قتلهم جميعا بمفرده لكنه فقد يد له وهو يحارب هتف الجميع
بأسم الملك من جديد خرج من بينهم جان وقال آذا اين كنت يا ملكنا العظيم
كل هذه السنوات ؟ نظر فارس الي ايزوريس لا يعرف ماذا يقول ردت
ايزوريس سريعا كان في مصر توجه الي ملك عشائر الجان الاكبر في
مصر وقتله واستحوز علي عشيرته وظل هناك عشر سنوات يدرب عشائر
الجان هناك حتا اصبح ملك بابل ومصر ايضا سنكون جيش واحد من الجان
حتا يمكننا ان نحارب الالهة هتف الجميع ودقت ... يحيا الملك قيعان يحيا
الملك قيعان يحيا الملك قيعان ... ثم اقتربت من فارس ومسكت بيديه
وتوجهت الي داخل القصر.... قال فارس وكأنه لا يعرف من قيعان ؟ وما
الذي يحدث بالخارج“، ليس من شئنا اذا لم يعجبك الامر يمكنني ان اعود
بك من حيث جئنا؟؟ لا لا أرجوكي لن آسال مجدادا حسنا تعالي معي ...

أجلس علي عرشك هنا سيأتي كل كبار عشائر الجان الآن ليتم تتويجك من جديد ... جلست علي العرش وبدأت اتلفت حولي فوجد اشئ لو رأتها عين بشرية لماتت رعبا وخوفا يكفي رائحة المكان .. اعرفها جيدا انها رائحة الجثث المتحللة لكنها تبدو عطرهم علي الحوائط اشكال ورموز تتبعهم وتعود اليهم يرسمون معارك بين الملائكة والجان كان يمस्क الجان بأسهم من نار يقتلون بها الملائكة اما هناك التي علي يميني اعرفها انها نجمة داود فارس ... انهم يتقدمون أحترس ألا تنفوة بكلمة خاطئة سأقتلك

أجلس علي عرشك هنا سيأتي كل كبار عشائر الجان الآن ليتم تتويجك من جديد ... جلست علي العرش وبدأت اتلفت حولي فوجد اشئ لو رأتها عين بشرية لماتت رعبا وخوفا يكفي رائحة المكان .. اعرفها جيدا انها رائحة الجثث المتحللة لكنها تبدو عطرهم علي الحوائط اشكال ورموز تتبعهم وتعود اليهم يرسمون معارك بين الملائكة والجان كان يمस्क الجان بأسهم من نار يقتلون بها الملائكة اما هناك التي علي يميني اعرفها انها نجمة داود فارس ... انهم يتقدمون أحترس ألا تنفوة بكلمة خاطئة سأقتلك دقات قلبي تزداد اسمعها تطبل داخل اذني من الخوف دخلوا واحدا تلو الاخر في صف واحد يرتدون عبئات سوداء من الممر الذي كان امامي مشاعل من النحاس علي اليمين وعلي اليسار تتوهج النار منها. اقتربو وبجانبهم ظل لكن ليس ظلهم انه ظل اطول منهم بكثير ثم تراجع عن خطواطهم وابتعد عنهم شئ فشئ ثم توقف خلفهم تقدمو امامي ثم انحنو .. ثم توقفو جميعا واقتربو مني وشكلو دائرة كنت بمنتصفهم وانا آجلس مرعوبا حتا ايزوريس ابتعدت عني ثم أمسك كل منهم يد الاخر واخذو يترنمو في صوت واحد بكلمات غريبه ... ظشكار ماچار ايجاد مچاد داود الشريان آبانا الخالد بك نستعين لننتم تتويج قيعان ظشكار مچار ايجاد مچاد داود الشريان آبانا الخالد بك نستعين لننتم تتويج قيعان ثم توقفو.... واذا بصوت يقول (حضرت) بأسم

الآب اخذ يلتف حولهم بسرعه البرق عبائتهم تتطاير في الهواء من شدة سرعته حولهم ثم ركعو ومدو ايديهم امامهم شئ يقطع في شريانهم واحد تلو الاخر تسرب دم داكن اللون أسود يجري من عروقهم يتساقط علي الارض في شكل سرب يتوجة ناحيتي اريد ان اتنحي عن العرش لكن جسدي لا يتنحي معي وكأنه جسد شخص اخر يريد الجلوس لا حكم لي عليا اريد ان اغلق عيني من الخوف.. لكن شئ يفتحها يوسعها لترا مغصوبة انا مشلول كليا.. اخذ السرب الذي يتساقط من شريانهم يتوجة ناحيتي تعالي علي جسدي اخذ يتعالي شئ فشى.. حتا وصل الي أعلي رأسي وتجمعانتهي كل شئ ليعود كما كان اخذت جروحهم تلتم من جديد ثم وقفو من اماكنهم وقالو (نشكرك) نمجداك أبانا الخالد هنيئ لك يا ملكنا العظيم هنيئ لتتويجك من جديد باركك الاب ونباركك نحن معك دائما وسنظل خدامك دائما سنتركك لتستريح من رحلتك ... ثم ذهبو وذهب ظلهم ورأهم اقتربت إيزوريس من جديد وقالت مبارك ايها الملك العظيم رأسي تؤلمني يا إيزوريس ""انه فقط في بداية الأمر ماذا حدث لرأسي انه تأثير التتويج من الذي حضر هذا ولمن كانوا يترنمون حضر ابن من ابناء الشيطان ليشهد تتويجك... رأسي تؤلمني حسنا هيا نذهب الي غرفتنا لتستريح عندما تستفيق من نومك سيكون الأمر علي ما يرام ذهب فارس الي غرفة من التعب ونام هو وايزوريس وفي اليوم الثاني استفاق لكن لم يجد إيزوريس بجانبه... انها فرصتي يجب ان ابحت عن الغرفة التي بها الصناديق لاخلص أرواح الفتيات ..استوقفة شئ من داخله.. كيف ستخلصهم وانت لا تعرف اين الكتاب الكتاب.. .. نعم الكتاب يجب ان يكون هنا في غرفتها اخذ يبحث هنا وهناك. وهو يبحث لمح ظل يأتي ثم يعود من تحت باب غرفة ..ارتعب) ..يبدو ان إيزوريس تترقبني (توجه ناحيت الباب علي اطراف حوافرة ثم فتح الباب مرة واحدة ... ميعووون ..ماذا تفعل هنا ؟ انة لا يتحدث لا يعرف غير القتل وحراسة ملكة

اخذ يترجل امام الباب وفارس ينظر له ياتي ثم يعود ياتي ثم سعود ... تبا لك
ياميعون ارعبتني ثم دخل الغرفة من جديد واخذ يبحث ها هو ااا هذا هو
الكتاب. فتحت اول صفحاته يوجد به رموز وكلمات ... للاستحواز علي
الآرواح وطردها للعت البشر .. للتنقل عبر الزمان لاختفاء والتنكر ...
لكن اين ... اين حل العنات وقتل الالهة ما هذا ... صفحة منتشله من الكتاب ...
ايزوريس قطعها ... العنه ... توجهت مسرعا ناحيت الغرفة التي تحتبس
بداخلها ارواح الفتيات فتحت باب الغرفة ... ما هذا كم كبير من الصناديق
غرفة وكأنها متاهة صناديق بكل مكان فتحت الكتاب واخذت اقراء بند فك
الارواح تهتز الغرفة وكأنها تنهار وانا اقراء تنزل الصناديق من اماكنها ثم
خرجت اشياء اشبه بفراشات مضئة صغيرة من الصناديق كانوا عددهم
هاى... واذا بشئ يرميني من الخلف ايزوريس .. يقف وراها حارسها
الذي قتل قيعان يمك بسلسلة تكاد تحرق المكان من لهبها الذي يسقط علي
ارض الغرفة طويل جسدة أسود في منتصف راسة عين واسعه قالت
ايزوريس بصوت عالي اقتلة اقرب واذا به يمكني من عنقي والكتاب بيدي
..التفظ انفاسي الاخيرة وانا بين يدي التي تكاد ان تفصل رأسي عن جسدي
اهتز المكان بركض ميعون دخل ثم ضرب حارس ايزوريس بمطرقة علي
ضهرة رماني ارضا . اخذو يضربان في بعضهم البعض اقتربت ايزوريس
مني وهيا غاضبة افسد كل شئ سأقتلك كانت النار تشتعل تحاوطنا جميعا
القصر يشتعل ...نضرت الي الكتاب ثم رميته في احضان النار ارتمي جسد
حارس ايزوريس ارضا ثم اقترب ميعون وأمسك ايزوريس من عنقها ثم
القاها في النار ... تهمد جسدي وقعت ارضا اختنق من الدخان الذي فصل
رؤيتي عن كل شئ اخر ما كنت اسمعه صوت صرخاتها سأعود لك يافارس
سأنتقم .. سأنتقم استيقظت بين يدي ميعون ينظر آلي وكأنه يطممني استيقظت
بين معشرت الجان والقصر يحترق ميعون لا يتكلم والجان يقف يحاوط

كل ارجاء المدينة يستعدون لغزو الملائكة كانوا يظنون ان الملائكة هيا من
احرقت القصر حتا الان لا احد منهم يعرف من انا كل ما ييعرفو انني ملكهم
قيعان ... تمت ... اغلق ريما الكتاب وقالت يالها من قصة ما هذا انها المرة
الاولي التي اخاف فيها حقا لن انام لوحدي هذه الليلي سآنام بجانب امي قام
قيعان من علي مقعدها ثم توقف امامها .. واقترب منها وبوسها من جبينها..
وقال سأعود لكي من جديد ثم تركها ورحل ارتعشت وكأنها سمعت
شئ ... توجهت مسرعة ناحيت الباب وخرجت وذهبت الي غرفة امها.. ماذا
بك يا ريما لا شئ اريد ان انام بجانبك اليلة تعالي يابنتي ثم اخذتها بحضنها
ونامو .. أستيقظت ليلي علي صوتا ثم اخذتها بحضنها ونامو .. أستيقظت
ليلي علي صوت العصافير غادرت غرفت امها ودخلت غرفتها لترددي
ملابسها تنوي الذهاب الي سوق بابل لتستعير قصة اخرا لتقرأها اليلة

مرحبا يا عمي مرحبا يا ليلي يبدو انك اتممتي قصة جزيرة الاحلام ؟ نعم
اتممتها لكن هذا اليوم الثالث ... لماذا لم تقرأها في أسبوع كما غيرها من قبل
؟ لانها شيقة ثم ابتسمت وقالت كيف لك ان يكون عندك قصة كاقصة قيعان
هذا ولم تخبرني بها من قبل قيعان ؟ من قيعان لا يوجد بالقصة أحد بأسم
قيعان قيعان يا عمي الذي كان فارس وتحول الي جان ؟؟ جان ؟ فارس
وليلي... ؟ ايزوريس يا عمي يبدو انك لم تقرأها من قبل لا يابنتي قرأتها
مرتين لكنها تتحدث في اطار رومانسي كيف هذا انضر ؟؟ ثم فتحت الكتاب
واذا بها تقول ما هذا الهراء ؟ أين القصة

.....تمت.....